

بحار الأنوار

[69] الكلاب من ضعفة الجن، فإذا أكل أحدكم طعاما وشئ منها بين يديه فليطعمه أو ليطرده فإن لها أنفس سوء (1). 30 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الكلاب فقال: كل اسود بهيم وكل أحمر بهيم وكل أبيض بهيم، فلذلك خلق الكلاب من الجن، وما كان أبلق فهو مسخ من الجن والانس (2). بيان: كون الكلب الاسود وغيره من الجن يحتمل أن يكون المعنى أنه على صفتها أو أنه قد تتصور الجن بصورته. أو مسخ من الجن، أي كان في الاصل جنيا فمسخ بتلك الصورة، وأما كون الابلق مسخا من الجن والانس فهو أيضا يحتمل تطير الوجوه المذكورة بأنه على صفة شرار الجن والانس معا، أو قد يكون ممسوخا من الجن، وقد يكون ممسوخا من الانس أو متولدا من ممسوخ الجن وممسوخ الانس. قال الدميري: روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود، قيل لابي ذر: ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر؟ قال: يا بن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عما سألتني عنه (3)، فقال: الكلب الاسود شيطان. فحمله بعض أهل العلم على ظاهره، وقال: الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود، ولذا قال عليه السلام: " اقتلوا منهن كل أسود بهيم " وقيل: لما كان الكلب الاسود أشد ضررا من غيره وأشد ترويعا كان المصلي إذا رآه اشتغل عن صلاته فانقطعت عليه لذلك، وكذلك تأول الجمهور قوله صلى الله عليه وآله: " يقطع الصلاة المرأة " _____ (1)

فروع الكافي 6: 553 فيه: الطعام. (2) فروع الكافي 6: 553. (3) في المصدر: مثل ما سألتني. _____